اذا جاء ناشئ قضيناه فقال له عمر ما كلفك الله ما لا تقدر
عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال رجل من
الانصار رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا
فتبسم صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه وقال
بهذا امرت ذكره وذكر عن معوذ بن عفرا رضي الله عنهما
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر
من زغب يريد قثاء فاعطاني مل كفه حليا وذهبا
قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخر شيئا لغد والخبر بجوده وكرمه صلى الله
عليه وسلم كثير وعن ابي هريرة رضي الله عنه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يسأله فاستسلف
له رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف وسق
فجا الرجل يتقاضاه فاعطاه وسقا وقال نصفه
قضاء ونصفه نايل **فصل** واما الشجاعة والنجدة
فالشجاعة فضيلة قوة الغضب وانقيادها للعقل
والنجدة ثقة النفس عند استرسالها الى الموت
حيث يحمد فعلها دون خوف وكان صلى الله عليه
وسلم منهما بالمكان الذي لا يجهل قد حضر المواقف
الصعبة وفر الكماة والابطال عنه من غير مرة وهو

[interlinear glosses: الترمذي / يريد طبقا / او دنح / بخاري / ابو داود]

[margin:] والخبر بجوده وكرمه صلى الله عليه وسلم كثير وقد قال ابو علي الدقاق من شيوخ الموصوفة الموصوفون المشار اليهم المتوصفة المشاهير وعلماهم التجاريب وتكلم في الفتوة على رايهم واصطلاحهم فالفاظهم وهو غاية الكرم والايثار ان هذا الخلق لا يكون بكماله الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان كل واحد في القيمة يقول نفسي نفسي وهو يقول امتي امتي

ثابت

ثابت لا يبرح ومقبل لا يدبر ولا يتزحزح وما شجاع
الا وقد احصيت له فرة وحفظت عنه جولة سواه
حدثنا ابو علي الجياني فيما كتب الي القاضي سراج نا ابو محمد
الاصيلي نا ابو زيد الفقيه نا محمد بن يوسف نا محمد بن
اسمعيل نا ابن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء رضي الله عنه وساله رجل افررتم يوم حنين
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر ثم قال لقد رايته على بغلته البيضاء
وابو سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب وزاد غيره انا ابن عبد المطلب
قيل فما روي يومئذ احد كان اشد منه وقال غيره
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته وذكر مسلم عن
العباس قال فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته نحو
الكفار وانا اخذ بلجامها اكفها ارادة الا تسرع وابو سفيان
اخذ بركابه ثم نادى يا للمسلمين الحديث وقيل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غضب ولا يغضب الا لله لم يقم
لغضبه شيء وقال ابن عمر ما رايت اشجع ولا انجد ولا اجود
ولا ارضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)